

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1026 @ قوله تعالى : فلا تتخذوا منهم اولياء . . .

5750 حدثنا ابي ، ثنا ابو سلمة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن الحسن ، ان سراقه بن مالك المدلجي حدثهم قال : لما ظهر يعني النبي صلى الله عليه وسلم على اهل بدر واحد واسلم من حولهم ، قال سراقه : بلغني انه يريد ان يبعث خالد بن الوليد الى قومي بني مدلج ، فاتيته فقلت : انشدك النعمة فقالوا : مه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوه ما يريد . فقلت : بلغني انك تريد ان تبعث الى قومي ، وانا اريد ان توادعهم فان اسلم قومك دخلوا في الاسلام ، وان لم يسلموا لن تخشن لقلوب قومك عليهم ، فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد خالد بن الوليد فقال : اذهب معه فافعل منا يريد ، فصالحهم خالد على ان لا يعينوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان اسلمت قريش اسلموا معهم ، فانزل الله تعالى : ودوا لو تكفروا كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء . قوله تعالى : حتى يهاجروا في سبيل الله . . .

5751 اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني ابي ، حدثني عمي ، حدثني ابي ، عن ابيه ، عن ابن عباس قوله حتى يهاجروا في سبيل الله يقول : حتى يصنعوا كما صنعتم يعني الهجرة . . .

5752 حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو اسامة ، اخبرني عمران بن حدير عن عكرمة قوله : حتى يهاجروا في سبيل الله قال : حتى يهاجروا هجرة اخرى . قوله تعالى : فان تولوا . . .

5753 اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي حدثني ابي ، حدثني عمي ، حدثني ابي ، عن ابيه ، عن ابن عباس قوله : فان تولوا قال : عن الهجرة . والوجه الثاني : .

5754 حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ، ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط ، عن السدي قوله : فان تولوا يقول : اذا اظهروا كفرهم .